العدد 2380 - السنة الثامنة
الثلاثاء 23 ربيع الآخر 1437 - الموافق 2 فبراير 2016
Tuesday 2 February 2016 - No.2380 - 8th Year

التحالف يشكل فريق تحقيق بـ «ادعاءات الانتهاكات» في اليمن

القوات السعودية تحبط محاولات تسلل للمتمردين قبالة جازان

■ عسيري: لدينا قواعد تمنع استهداف مناطق مدنية حتى لو تواجد فيها مسلحون

■ اليمن : غارات للتحالف على معسكرات المتمردين في صنعاء

عناصر من القوات السعودية

عدن – الرياض– «وكالات»: نفذت القوات السعودية المشتركة عمليات نوعية مكثفة في مناطق محدودة على الشريط الحدودي قبالة منطقة جازان، وفق مصادر على الحدود.

واستهدفت العمليات، التي شاركت فيها مروحيات الأباتشي جوا والمدفعية برا، فضلا عن قوات برية عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بعد محاولة حثيثة فاشلة للتسلل إلى المنطقة المحظورة.

كما افادت المصادر أن عناصر الميليشيات بادروا بإطلاق قذائف الهاون والكاتيوشا على مناطق في محافظتي الطوال والحرث الحدوديتين.

من جهتها، أكدت مصادر عسكرية لـ«العربية» أن مواقع الميليشيات ومجاميعهم دكت في القصف الدقيق والضربات التي وجهتها القوات السعودية المشتركة.

وفي منطقة نجران، أعلن المتحدث باسم الدفاع المدني عن استشهاد طفل وإصابة تسعة من افراد عائلته جراء سقوط قذيفة من داخل الأراضي اليمنية.

من جانب اخر أكد العميد أحمد عسيري، المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي، أن عملية تحديد الإهداف العسكرية للتحالف في اليمن تتم وفق قواعد الاشتباك، حيث يتم تحديد الأهداف وتعريفها ودراسة بينتها، مشيرا إلى أن المعلومات تاتي من عناصر الحكومة اليمنية بالإضافة إلى وسائل الاستخبارات المختلفة.

عسيري كشف عن تشكيل لجنة للتحقق من دقة إجراءات التحالف تضم خبراء من خارج دوله.

وكشف عسيري عن أن الحكومة اليمنية شكلت لجنة وطنية محايدة للاطلاع على الادعاءات التي تطلقها بعض الجهات، وقامت هذه اللجنة بزيارة القيادة العسكرية المشتركة واطلعت على قواعد الاشتباك المستخدمة، وعلى الية العمل، ونظام تحديد الأهداف في عمق الأراضي اليمنية ونظام التحقيقات الجاري.

العميد عسيري أكد أنه لا استهداف للبنية التحتية ولا للمناطق السكانية التي يتواجد فيها مدنيون حتى مع وجود عناصر معادية فيها، مشيرا إلى وجود معلومات عن تواجد مراكز قيادة وسيطرة ومخازن سلاح داخل مساكن ومنشآت مدنية، وهذه يصعب مهاجمتها.

وكانت قوات التحالف جددت في بيان لها الالتزام باحترام القانون الدولي الإنساني في العمليات في اليمن.

وشددت على اتخاذ كافة الإجراءات لحماية المدنيين والفرق الطبية وفرق الإغاثة والصحافيين، معربة في الوقت نفسه عن أسفها لسقوط مدنيين في اليمن.

بيان قوات التحالف وصف التقارير الإعلامية التي تزعم سقوط ضحايا مدنيين جراء قصف التحالف بانها عارية عن الصحة ولا تستند إلى أي أدلة أو براهين داعمة.

وأعلنت قيادة التحالف تشكيل فريق مستقل عالي المستوى من ذوي الكفاءة والاختصاص بهدف تقييم الحوادث وإجراءات التحقق والية الاستهداف المتبعة وتطويرها.

وأعطت للفريق في سبيل تحقيق أهدافه الحق في الاستعانة بخبراء ومختصين على المستوى الوطني والإقليمي والدولي لمساعدته في اداء مهامه والقيام بزيارات ميدانية للمواقع المراد التحقق منها ما أمكن ذلك، إلى جانب جمع الأدلة والبراهين والمعلومات بشأن كل حالة على حدة من الجهات ذات العلاقة، واستدعاء من يراهم الفريق والاستماع إلى أقوالهم، فضلا عن التعاون الكامل مع اللجنة اليمنية الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، والتعاون مع آليات الأمم المتحدة المعنية ومنها فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات المنشأ بقرار من مجلس الأمن.

من ناحية أخرى تضيق الدائرة والخناق على الميليشيات المتمردة في العاصمة اليمنية صنعاء على وقع تقدم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وتجاوزهما الحزام الأمني الشرقي للمدينة، وسط مواجهات هي الأعنف مع المتمردين.

من جهتهم، افاد سكان محليون أن غارتين لطيران التحالف استهدفتا المجمع العسكري للانقلابيين في جبل النهدين جنوب صنعاء وغارات أخرى على معسكر الخرافي في منطقة صرف شمال المدينة. وبتزامن ذلك مع مواجهات عنيفة في فرضة نهم، تمكن على إثرها الجيش الوطني تسانده المقاومة من السيطرة على مواقع استراتيجية ومهمة في ضواحي صنعاء.

وفي صرواح بمحافظة مارب، شنت مقاتلات التحالف غارات مكثفة على مواقع عدة لميليشيات الحوثي وصالح. وذكر مصدر ميداني أن معارك شرسة اندلعت عقب هجوم للحوثيين من جهة منطقة الربيعة على مواقع المقاومة في منطقة الحقيل شرق صرواح. كما أوضح أن الجيش الوطني والمقاومة تصدوا للهجوم وشنوا هجوما معاكسا، بالتزامن مع الضربات الجوية وأجبروا الحوثيين على التراجع.

من ناحيتها، استمرت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في استهداف المدنيين في تعز. وقالت مصادر محلية إن الميليشيات المتمردة قصفت حي ثعبات وأحياء سكنية أخرى في مدينة تعز، ما اسفر عن مقتل خمسة مدنيين وإصابة تسعة آخرين، بينهم أطفال.

كذلك تمكن الجيش والمقاومة، بتغطية جوية من طيران التحالف، من تحرير موقع الكفوف في مديرية المسراخ جنوب مدينة تعز.

من جانب آخر لقي 40 شخصاً من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح مصرعهم، فيما أصيب العشرات خلال مواجهات شهدتها عدة محافظات يمنية الأحد. وفي هذا السياق قالت مصادر في المقاومة الشعبية بمحافظة إب إن رجال المقاومة استهدفوا تعزيزات للميليشيات الإنقلابية بعبوة ناسفة في نقيل سمارة بالقرب من بيت هديان وهي في طريقها إلى تعز.

وأكدت المصادر سقوط ثمانية قتلى من ميليشيات الحوثي والمخلوع وتدمير كامل للطقم الذي كان يقلهم.

كما نفذت المقاومة الشعبية بمديرية يريم في محافظة إب هجوماً مباغتاً بالأسلحة النارية استهدفت من خلاله نقطة أمنية لميليشيات الحوثي وصالح في منطقة الأسلاف مدخل مدينة يريم.

وقالت المصادر إن الهجوم اسفر عن سقوط 4 قتلى وعدد من الجرحى من الميليشيات.

وفي محافظة تعز جنوب غربي البلاد أوضحت مصادر محلية أن حصيلة المواجهات في مختلف الجبهات بلغت 8 قتلى و17 جريحاً من الحوثيين، فضلاً عن تدمير ثلاث عربات نتيجة المواجهات وغارات طيران التحالف.

وأضافت المصادر أن قتيلاً من أفراد الجيش والمقاومة الموالين للحكومة الشرعية سقط وجرح 5 آخرون، كما قتل 5 مدنيين وجرح 9 آخرون جراء القصف الحوثي العشوائي المستمر على الأحياء السكنية.

وفي محافظة الضالع بوسط البلاد، أكدت مصادر في المقاومة الشعبية بمديرية قعطبة جبهة حمك أن أكثر من 5 من عناصر الميليشيات لقوا مصرعهم في استهداف المقاومة لطقم حوثي كان على متنه مدفع 23 بقذيفة مدفعية أدت لتدميره ومقتل من فيه.

وفي محافظة البيضاء أكدت المصادر مقتل 4 وجرح عدد آخر من عناصر الميليشيات بعد مواجهات عنيفة خاضتها معهم المقاومة الشعبية في عدة مناطق بمديرية الزاهر.

وفي مارب إلى الشمال الشرقي من صنعاء، دكت مدفعية الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مواقع وتجمعات الميليشيات في محيط صرواح وأطراف المشجح. وأكدت المصادر مقتل 11 وجرح آخرين من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع.

من جانب اخر شنت مقاتلات التحالف غارة جوية استهدفت معسكر السّواد التابع للحرس الجمهوري الواقع جنوب العاصمة اليمنية صنعاء.

وفي جبهة نهم تمكنت قوات الجيش الوطنيّ والمقاومة من السيطرة على جبل قرّود بالكامل وأجزاء من جبل بلح في فرْضة نهم. كما استعادت مواقع عسكرية مُهمة في الجوف وحررت مساحات واسعة شرق الحزم عاصمة المحافظة، حيث تقدمت حوالي 50 كيلومترا شمال مديرية خَبّ والشّعْف التي تعد أكبر مديريات الجوف.

كذلك وصلت تعزيزات أمنية جديدة من قبل التحالف إلى عدن لدعم الأجهزة الأمنية في مواجهة الإرهاب وتعقب الخلايا وفرض الاستقرار.

من ناحية اخرى كشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن مغادرة قيادات حوثية مع عائلاتها العاصمة اليمنية باتجاه طهران وبيروت، من بينها أقارب لزعيم المتمردين عبدالملك الحوثي.

وقبل أيام قليلة من مرور ستة على الإعلان الرسمي للانقلاب ضد السلطة الشرعية وإصدار ما يسمى «الإعلان الدستوري» في السادس من فبراير 2015، أوضحت المصادر أن الـ48 ساعة الماضية شهدت مغادرة ثمانية من قياداتهم البارزة بشكل «سري» من صنعاء إلى طهران، من بينهم نجل زعيم جماعة الحوثي وبدعى جبريل، وذلك على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية، بينما توجه بعض القادين إلى بيروت.

وبحسب المصادر، فإن معظم قيادات المتمردين اختفوا ولم يعودوا يستخدمون شبكات الاتصالات العادية أو يردوا على أرقامها.

وأضافت المصادر أن معظم القيادات الحوثية فرت من صنعاء خلال الأسابيع القليلة الماضية، ورحلت عائلاتها إلى خارج البلاد أو إلى المناطق الجبلية البعيدة عن المواجهات، وذلك مع تضييق التحالف الخناق على الانقلابيين واقترابه من صنعاء.

وفي وقت سابق، اشارت مصادر اقتصادية إلى أن الحوثيين قاموا بتهريب نحو مليار دولار إلى خارج اليمن، ما أحدث هزة كبيرة للعملة الوطنية، وأدى إلى تراجع قيمة الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية.

وفي تعليق لـ«العربية.نت»، قال المحلل السياسي أحمد سعيد: «جماعة الحوثي الانقلابية باتت تشعر أكثر بالخطر مع اقتراب عمليات التحالف البرية من العاصمة صنعاء ودخول المواجهات بين الجيش الوطني والمقاومة من جهة والميليشيات الانقلابية من جهة ثانية إلى مديرية نهم بمحافظة صنعاء كمرحلة أولى».

وتابع: «أقل من عام على الانقلاب شهد قيام الحوثيين بعمليات فساد ونهب وشراء فاحش، وهذا يعود إلى أن الجماعة كانت تدرك أن أيامها معدودة، وأن الشعب اليمني سيلفظها سريعا، وبالتالي عملت على الثراء السريع وتهريب الأموال إلى الخارج قبل أن تغادر هي مع عائلاتها إلى خارج اليمن».

■ مقتل 40 من الانقلابيين في مواجهات بعدة محافظات

■ قيادات حوثية تغادر مع عائلاتها إلى طهران وبيروت

البشير يثمن المقاربة السعودية بين السودان ومصر وإثيوبيا

الرئيس السوداني : للسعودية مبادرات خيرة بإفريقيا ومشاركتها بالقمة لتوثيق العلاقة العربية

عمر البشير

الخرطوم – «وكالات»: أشاد الرئيس السوداني، عمر البشير، بالدور المتعاظم للمملكة العربية السعودية في إفريقيا ومبادراتها الخيرة في كل البلدان الإفريقية.

وقال البشير في تصريح لموفد وكالة الأنباء السودانية، سونا، في ختام القمة الإفريقية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا الأحد، إن مشاركة وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في القمة يعتبر مؤشرا للدور المهم للمملكة في توثيق العلاقات العربية الإفريقية.

كما ثمن البشير المساعي الكبيرة للمملكة لتنقية الأجواء بين السودان ومصر وإثيوبيا.

وكان الرئيس البشير قد التقى خلال مشاركته في القمة الإفريقية الجبير، وبحثا عددا من الموضوعات التي تهم البلدين والقضايا الإقليمية والدولية.

وعقب اللقاء، صرح الجبير بأنه بحث مع البشير قضايا التعاون المشترك، واصفا اللقاء بالمهم.

وعقد وزير الخارجية السعودي سلسلة لقاءات مع مسؤولين آفارقة في أديس أبابا. وتعد مشاركة الجبير الأولى له في قمة إفريقية، خاصة أن السعودية تحظى بعضوية مراقب في الاتحاد الإفريقي. كما أجرى عددا من اللقاءات مع نظرائه العرب والأفارقة، بحث خلالها العلاقات الثنائية والتطورات الدولية، خصوصا الوضع في اليمن والأزمة السورية.

العبادي يبحث مع مبعوث أوباما تسليح وتدريب الجيش

القوات العراقية تفرض حصاراً على الفلوجة لخنق «داعش»

جانب من اللقاء

بغداد – «وكالات»: أدى الحصار المفروض من قبل القوات العراقية على مدينة الفلوجة إلى نقص في إمداد المواد الغذائية، ما أدى إلى وفاة 10 أشخاص، بسبب سوء التغذية، وفق ما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال.

وتقع الفلوجة، التي سقطت في قبضة تنظيم «داعش» منذ أكثر من سنتين، اليوم تحت حصار خانق من قبل القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي في محاولة منهم لخنق التنظيم وإجبار الآلاف من سكان المدينة على المغادرة أو التصدي للمتطرفين. في الوقت الذي يمنع التنظيم السكان من المغادرة في مسعى لاستخدامهم دروعا بشرية، طبقا للصحيفة.

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الأنبار، فالح العيساوي، إن أكثر من 10 آلاف مدني من الفلوجة يواجهون المجاعة بسبب الحصار المفروض على المدينة وأسرهم من قبل «داعش»، لافتا، في مؤتمر صحفي، إلى أن الحصار قلل من هجمات التنظيم، لكنه خلف مجاعة كبيرة بين السكان.

من ناحية أخرى بحث رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، الأحد، مع مبعوث المبعوث الأميركي إلى العراق، محاور عدّة تتعلق أهمها بقضايا التسليح والتدريب والحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

جاء ذلك أثناء استقباله في مكتبه مبعوث الرئيس الأميركي بريت مكورك والوفد المرافق له.

وقال بيان حكومي، إنه «جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب على عصابات داعش الإرهابية والانتصارات المتحققة على العدو وتسليح وتدريب القوات العراقية».

ونقل البيان عن مكورك «دعم بلاده للعراق في حربه ضد الإرهاب والتحديات التي يتعرض لها في مختلف القطاعات وسيادة العراق ووحدة اراضيه».

من ناحية أخرى كشفت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» عن استعداداتها للاحتفال بالأسبوع العالمي للوئام بين الأديان في الفترة من يوم الثلاثاء المقبل 2 فبراير حتى الأربعاء 10 من الشهر نفسه.

وقالت البعثة في بيان لها إن «أسبوع الأمم المتحدة العالمي للوئام بين الأديان، يسعى إلى تعزيز ثقافة السلام والتفاهم الديني والثقافي، وإلى نبذ العنف والتأكيد مجددا على أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان أبعادا هامة لثقافة السلام والتسامح».

وأشار البيان، الذي تابعته «العربية.نت»، إلى أن «الفعاليات المخطط إقامتها خلال الأسبوع تهدف إلى الإقرار والتأكيد على الحاجة الملحة للحوار بين المعتقدات والديانات المختلفة بهدف تعزيز التفاهم المشترك والانسجام والتعاون بين العراقيين من مختلف الأطياف»، لافتة إلى «استمرار الحوارات والمناقشات والعروض التي تعكس المشاركة الفاعلة لرجال الدين والأكاديميين وممثلين عن الحكومة العراقية والأمم المتحدة والهيئات الدبلوماسية والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني والشباب العراقي في عدة مواضيع».

يذكر أن أطرافا سياسية ودينية سبق لها أن شاركت في مؤتمر عقد لـ«الحوار بين الأديان والمذاهب داخل العراق»، في الأول من فبراير العام الماضي بحضور الرئاسات الثلاث وممثلي الطوائف والأديان في العراق.